

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

الرابع : المعتلُّ المقصور وهو نوعان : .

أحدهما : ما يجب قلبُ ألفِـه ياء وذلك في ثلاث مَسَائِلٍ إحداها : أن تتَجَاوَرَ ألفه ثلاثةَ أَحْرُفٍ كحُبْلَى وحُبْلِيَان ومَلْهَى ومَلْهَيَان وشَذَّ قولهم في ثنية قَهْقَرَى وخَوْزَلَى : قَهْقَرَانٍ وخَوْزَلَانٍ بالحذف . الثانية : أن تكون ثالثة مُبْدَلَةً من ياءٍ كَفَتَى قال الله تعالى : (وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجَنَ فَتَيَّانِ) وشَذَّ في حمَى حَمَوَانٍ بالواو . الثالثة : أن تكون غير مُبْدَلَةٍ وقد أمليت كَمَتَى لو سَمَّيْتُ بها قلت في ثنيتها : مَتَيَّان .

والثاني : ما يجب قلبُ ألفِـه واواً وذلك في مسألتين إحداهما : أن تكون مُبْدَلَةً من الواو كعَصَا وقَفَاً ومَنَاً وهو لغَّة في الَمَنِّ الذي يُوزَنُ به قال : - .
(عَصَا فِي رَأْسِهَا مَنَوَا حَدِيدِ ...)